



## بيان إعلامي مشترك صادر عن جميع ممثلي الطوائف الدينية العراقية

28 أيار / مايو 2003  
فندق الميرديان عمان  
عمان - الأردن

عقدت منظمة المؤتمر العالمي للأديان من أجل السلام مؤتمراً دولياً خلال الفترة 27 - 28 أيار / مايو 2003 في العاصمة الأردنية عمان لمناقشة الأزمة العراقية / الوضع الإنساني في العراق على ضوء الآثار والمخلفات المدمرة والمأساوية التي تركها النظام القديم وكذلك نتائج الحرب التي وقعت فيه ، والاحتلال الذي تعرض له ، وقد استضافت المنظمة خلال الاجتماع كوكبة من القادة والزعماء والقادة الدينيين الممثلين لجميع الديانات والمذاهب الرئيسية في العراق ، إلى جانب استضافة نخبة من الزعماء والقادة الدينيين على الصعيد الدولي ، والمفكرين وأعضاء السلك الدبلوماسي وممثلين للوكالات الدولية الإنسانية .

وقد تركزت المداوولات حول الأبعاد الإنسانية والسياسية والاقتصادية للأزمة عي العراق، وتضمنت أهداف الاجتماع البنود التالية :

- (1) الأزمة الإنسانية الراهنة وسبل تعزيز عرى التعاون بين مختلف الديانات والمذاهب كأسلوب للتجاوب مع الأزمة .
- (2) المعتقدات الدينية العراقية بالنسبة للتسامح والقبول المتبادل والتعايش ، والتي يمكن أن تشكل الأساس اللازم لبناء مستقبل العراق .
- (3) الحكم في العراق في ظل ظروف الاحتلال القائم وأثرها على الواقع العراقي بين الواقع والطموح .
- (4) دور منظمة الأمم المتحدة في إقامة نظام دولي عادل وعلاقة المنظمة بالوضع الراهن في العراق .
- (5) الحاجة إلى التعاون فيما بين الديانات والمذاهب في العراق من أجل بناء مستقبل أفضل للبلاد .

ولقد أعرب القادة والزعماء الدينيون العراقيون كافة عن شكرهم وتقديرهم للمساعي الحميدة والجهد الموفور الذي بذله صاحب السمو الملكي الأمير حسن بن طلال ، رئيس مجلس منظمة المؤتمر العالمي للأديان من أجل السلام .  
وقد قدم القادة والزعماء المجتمعون في نهاية اجتماعهم التوصيات التالية التي حظيت أيضاً بموافقة جميع المؤتمرين :-

أولاً : أن تعمل المؤسسات والوكالات الدولية على زيادة حجم ما توفره من المساعدات الإنسانية من خلال إقامة تعاون أكبر مع المؤسسات الدينية والاجتماعية العراقية الأخرى , بما في ذلك مؤسسات قطاع المرأة والشباب .

ثانياً : نطالب قوات الاحتلال بالالتزام بكامل مسؤولياتها كقوة محتلة لشعب يعيش واقعاً أجبر عليه , وذلك بالالتزام بالمعاهدات الدولية ذات الصلة , وبخاصة اتفاقية جنيف الرابعة واتفاقية لاهاي حول حماية المدنيين وتوفير المتطلبات الإنسانية والسياسية والثقافية اللازمة للسكان الخاضعين لنير الاحتلال .

ثالثاً : أن يتم - خلال أسرع وقت ممكن - إقامة حكومة وطنية عراقية انتقالية ( مؤقتة ) لإدارة شؤون البلاد , وتحقيق الشعب العراقي أثناء المرحلة الانتقالية .

رابعاً : أن يتم تأسيس آلية وطنية عراقية تهدف إلى تقديم المشورة للممثل الخاص للأمم المتحدة .  
خامساً : أن تتم إقامة حكومة عراقية دائمية نتيجة لانتخابات مياصرة حرة وديمقراطية انطلاقاً من دستور وطني يقوم على حكم القانون الذي يحمي - على قدم المساواة - جميع اليانان والمذاهب والقوميات والجماعات الوطنية , ويحافظ على سيادة العراق ووحدة أراضيه .

سادساً : أن يتم تكليف منظمة المؤتمر العالمي للأديان من أجل السلام - وهي منظمة عالمية متعددة الأديان ومعتمدة لدى الأمم المتحدة - بمتابعة القرارات والتوصيات الصادرة عن المؤتمر , وذلك بمشاركة القادة والزعماء الدينيين العراقيين .

سابعاً : أن توجه الدعوة إلى منظمة المؤتمر العالمي للأديان من أجل السلام للعمل - على أساس الشراكة - مع الزعماء والقادة الدينيين العراقيين في كل ما يتعلق بعقد مؤتمرات أخرى مستقبلاً في العراق , وبتشكيل مجلس عراقي متعدد الأديان .  
والحمد لله رب العالمين .